Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أتاحت الأعمال حول النصوص السردية إبراز بنية طبيعية يتقاسمها معظم النصوص السردية . هكذا فإنّ النصوص السردية البسيطة تُبنى عادة تبعاً لبنية يسهل تمييزها انطلاقاً من تنظيم المعلومات التتابعي . ويتضمّن هذا التتابع مجموعة مكوّنات لا تتغيّر نسبيا من نص سردي إلى آخر . هذه المكوّنات يمكن اختصارها إلى وضع أساسي ، وتعقيد وحلّ ، وتقييم أو عبرة . يقوم الوضع الأساسي أو العرض على وصف للشخصيات ، لخصائصها ، للمكان ، للزمن وللظروف المادّية والاجتماعية ـ الثقافية . التعقيد يستند إلى الوضع الأساسي ويقدّم حدثاً أو عدّة أحداث خاصّة تكوّن عقدة الحبكة . والحلّ يصف ما تقوم به الشخصيات تجاه التعقيد . أمّا التقييم ، وهو اختياري في النص السردي ، فيتعلّق بردود الفعل الذهنية للشخصيات (أو للراوي) إزاء الأحداث التي جرت في التعقيد وحلّه . والخلاصة أو العبرة ، وهي أيضاً اختيارية ، تصف نتائج القصّة وتتوجّه عادة إلى القارىء ، حيث تصبو نحو تعديل سلوكه تبعاً لتوجيه منبثق عن فكّ القصّة المرويّة .

يتواجد هذا المنوال في تنظيم النصوص السردية ، مع بعض تغييرات في تسمية المكوّنات ، تقريباً لدى كافّة الباحثين الذين درسوا النصوص السردية . وهو يتطابق مع ما يسمّى في الكتابات الأمريكية بأشكال نحو السرد ، وأشهرها أشكال ماندلر Mandler وأشكال جونسون Johnson وستاين Stein . يقول ماندلر[1] أنّ

(1) Mandler, J.M. (1982). «Some use and abuses of a story grammar». Discourse Processes, 5, 305-318.